

إذاعة وتلفزيون

* بعد الظهر *

فيلم : رغبة

تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (رغبة) بطولة جاري كوبر ومولين ديتريش وإخراج فرنك بورتاج .. ويصور حول مراهين التي تستولى على عقد ماس يقدر لثمنه بمليونين فرنك وتبيعه لصالح على أنها زوجة طبيب مشهور ويهددها زوجها بيلغاء الطبيب ولكنها تذهب اليه وتخبره بأن زوجها مجنون وسيأتي اليه

الليل لنا

تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (الليل لنا) بطولة وإخراج محمود ذو الفقار وصباح ونيل منظم وصالح نظمي

سهرات النخلة

فيلم : تولى روم

تقدم القناة الثانية الليلة فيلم (تولى روم) بطولة فرانس سينايرا وجولي سلان جون .. ويصور حول ديفال التي تدمن الخمر لأنها تعاني من زوجة أبيها وعندما يتولى مخبر خاص امرها يكتشف أن هناك شخصا ما يتعقبها ويحاول قتلها

فيلم أين عمرى

تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم : أين عمرى ، بطولة ماجدة وجيني شاهين وركي رستم وأحمد رمزي وأمينة رزق وإخراج أحمد ضياء الدين



ماجدة وأحمد رمزي في لقطة من « أين عمرى »

تشاهد قريباً : دميصة أم



الفتاة الحانية

١٠.٠٠ افتتاح والقرآن الكريم
١١.٠٦ من القوال الصحف
١١.١٦ برنامج المرأة
١١.٢٦ للأطفال : مع الأصمقاء
١١.٥٠ الإخبار
١٢.٠٢ الحلقة العاشرة من مسلسل ألف ليلة وليلة
١٢.٣٤ النين المعلنة
٤.٠٠ افتتاح والقرآن الكريم
٤.٠٨ عالم الرياضة
٤.٤٨ أكروبات عالية
٥.٠٣ برنامج الأطفال
٥.٢٨ أرضنا الطيبة : عن حصص الأرز وجنى اللؤلؤ
٦.٠٠ الإخبار يليها برنامج عن إنجازات من أجل التنمية الزراعية ثم رسالة الأرض
٦.٣٠ مع الشهاب : لقاء مع محافظ القاهرة حول جهود الشباب في المحافظة في شهر النيل
٦.٤٥ دنيا السباحة : لقاء مع محافظ الإسماعيلية عن مهرجان الفنون بالحفاظ
٧.٢٥ الحلقة القومية للتطعيم ضد الحصبة
٧.٢٧ الحلقة السادسة من مسلسل « الهروب من السجن الصغير »
٨.١٧ جولة الكاميرا
٨.٥٤ حديث الروح : الإخبار يليها صفحات عن مجلس الشورى
٩.٥٣ الحلقة القومية ضد الحصبة ولقاء مع د. حلمي الحيدوي
١٠.٠١ فيلم أين عمرى
١٢.١٣ الليل
١٢.١٨ صحافة
١٢.٢٨ وأنباء
١٢.٢٨ القرآن الكريم

مواعيد الصلاة

الفجر	٤.٢٠
الشروق	٥.٤٦
الظهر	١١.٤٦
العصر	٣.١٠
المغرب	٥.٤٥
العشاء	٧.٠٢

أدلة القرآن الكريم

دعوة للتأمل : ١٠.١٥ مساء دور المظلم في جسم الإنسان وكيفية تناول القرآن والسنة هذا الدور الحيوي من وحي الظلال القرآنية لقوله تعالى : « ليصحب الإنسان أن جميع عظمه ، واية ، فاصونا المظلم لحما ، واية أخرى

والمشاهد رأى

في حلقة برنامج « دورى الجماعات » التي أذيعت يوم السبت ١٦ من سبتمبر ١٩٨٦ قال أحد المتكلمين أن عدد كرات الدم الحمراء هو خمسة ملايين في المستقيم ، المكعب : من الحقيقة أن هذا العدد موجود في « للليمبر » المكعب ..

الفتاة الحانية

٥.٠٠ افتتاح والقرآن الكريم ملتزم من سورة الإسراء تأولة الشيخ محمد خليل الحصري ٥.١٠ الإخبار ٥.١٠ كرون للأطفال ٥.٣٨ الناس والقانون ٥.٥٢ زيبونيات ٦.٠٧ علم وفن ٦.٢٢ دليل المشاهد ٦.٣٢ علم ومعرفة ٦.٥٧ إضحك مع تنفيذ سبعة نصحي ٧.٤٥ الثقافة المحلية ٧.٥٥ الكاميرا تطلق بابك ٨.٢٥ غدا نقول الصحافة ٨.٣٥ القرآن الكريم ملتزم من سورة التكوين تلاوة الشيخ محمد الطوشي

مسرح عصفور النصار في عرض خاص اليوم

□ ستعرض جمعية الثقافة مساء اليوم حلقين من مسلسل (عصفور النصار) في عرض خاص وسيعقب العرض مناقشة مع أبطال المسلسل محمود مرسى وأندرس عبد الحميد وأمينة رزق ومحمود الجندى وإبراهيم يسرى ومؤلفه أسامة أنور عكاشة ومخرجه محمد فاضل والمعروف أن جمعية الثقافة كانت قد قامت ندوة مناقشة لمسلسل أبو العلا البشري ولكن بعد عرضه في التلفزيون

سهرات أدبية من تسجيلات الحفلات الخارجية التي أقيمت في

□ مجموعة من تسجيلات الحفلات الخارجية التي أقيمت في الخمسينيات والستينيات تقدمها الفنانة زينة بديع ١٢.٤٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام وتضمن موسيقى فكرة لصالح عرام

من صوت العرب موسيقى دنور جاك

□ تقدم زينة بديع الرجم من اعداد د. زين نصر حلقة من برنامج علم الموسيقى ١.١٥ بعد منتصف الليل من إذاعة صوت العرب عن مؤلف الموسيقى التشكيل لثلاثين ملوكوك ، وتنتج من عمله سيمفونية (من العالم الجديد) ، وكوشيترو التشيللو والاوركسترا

الارهاب والعنف السياسي

يحدثنا كتاب « الارهاب والعنف السياسي » للواء الدكتور احمد جلال عن الدين ان تعريف الارهاب قد أصبح مشكلة .. وهو يقصد بذلك القول الشائع الذي يجده في العديد من المؤلفات وهو ان الارهابي في نظر البعض هو محارب من أجل الحرية في نظر الآخرين .. وقديما كان معنى ارهابي واضحا لدى أغلب الناس .. لأن الارهابيين كانوا يسمون انفسهم بهذه التسمية ويعتزلون للكلية عن اغراضهم واهدافهم .. وعمل سبيل المثال فإن الفوضويين في القرن التاسع عشر كانوا يخلطون انهم ارهابيون واضحا لدى أغلب الناس .. لأن القرائ المستند من الثورة الفرنسية .. كما ان تروتسكي لم يكن يتوحد عن الحديث عن فولاد ومزايا الارهاب الاصح .. وقد كانت آخر مجموعة ارهابية تصف نفسها بأنها منتظمة ارهابية هي عصابة شتيرن الصهيونية الشهيرة ..

هذه الصراخات العنيفة قد اخذت الآن ، وتغير الموقف بعد ان اسء استخدام معنى الكلمة ، واقتربت من الاذهان بالعنف والإجرام .. مما جعل المجتمعات المختلفة تحاول تربية نفسها من العنف ، والقتال على خصوصها .. ويختلف الوصف الذي تطلقه الصحافة العلمية على حركات العنف باختلاف المواقف السياسية الذي تأخذها الصحافة من هذه الحركات والشخصيات القاتلين بها .. فهم ارهابيون احيانا .. مخربون احيانا .. وهم في بعض الاحيان جنود تحرير أو محاربون من أجل الحرية ، أو رجال حركة شعبية أو ثورية .. و احيانا يقاتلون وصف الخصوم الذين يعارضون الحكم .. ولقد ادى اختلاف وجهات النظر الى نتائج اهمها ان تعريف الارهاب قد أصبح مشكلة تصعب على الحل .. ان من العسير ان يتم التوصل الى تحديد معنى مجرد للارهاب دون ادخال عناصر خارجية عنه ، فتعمل في الاراء المتباينة حول شرعية أو عدم شرعية التفكيكات ونشاطها ..

ويزيد الامر صعوبة اختلاط صور العنف السياسي المختلفة بالارهاب ، بحيث أصبح الفاضل غير واضح بين الارهاب وبعض صور الجرائم السياسية والسياسية والسياسية الدولة .. ولقد تجاوز الامر هذا كله الى اختلاط مفهوم الارهاب مع بعض صور الحرب أو الجرائم العنيفة ..

ايضا اختلط مفهوم ومعنى الارهاب كظاهرة لها دورها في الصراع السياسي ، ونطقت من انماط العنف السياسي ، مع الكثير من اشكال العنف الأخرى ، مثل حركات التمرد والعصيان والانتفاضات ، بل وصل الامر احيانا الى اعتبار بعض وسائل الضغط السياسية نوعا من الارهاب ..

رغم كل هذه الصعوبات ، حاول الكتاب ان يجلو ظاهرة الارهاب قديما وحديثا ، وان يلقى الضوء واضحة على دورها وتاريخها واستراتيجيتها .. حتى يمكن القول ان الكتاب اول دراسة عربية متخصصة في موضوع الارهاب

أحمد بهجت

صباح الخير
بن راني

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

مركز الخدمة والمنتجات

من خدمات
بشوية وجود المصابيح
اليدوية للكهرباء والماء □
هاشم - فاروق عبد المجيد

شارع امهـل محمد - بيرجـة - الزمـالك - القـاهرة
٣٤١٩٤٠٩ / ٣٤٠١٩٤٨ - ٥

بل للخط الاحتياطي
 تلتفت أعمال الحار
 تقدم بها محالين
 معهد القلب من خدمات
 للمواطنين
 يشهد وجود المصادر
 البديلة للكهرباء والماء
 أحمد هاشم - فاروق عبد المجيد

٧٢٦٥٢٢ / ٧٥٧١٧١ : تلیف و تہ
 موسس - پیران پور

شارع امهـل محمد - بيرجـة - الزمـالك - القـاهرة
٣٤١٩٤٠٩ / ٣٤٠١٩٤٨ - ٥

٧٢٦٥٢٢ / ٧٥٧١٧١ : تلیف و تہ
 موسس - پیران پور

الرياضة

مباريات البطولة الأفريقية التاسعة للمصارعة الحرة تبدأ اليوم

مصر تكتسح بطولة المصارعة الرومانية وتفوز بـ ٧ أوزان

تبدأ اليوم بالاسكندرية مباريات البطولة الأفريقية التاسعة للمصارعة الحرة والتي يمثل مصر فيها فريق من لاعبين في جميع الأوزان مكون من: فرج عبدالمعز، في وزن ٥٢ ك. د. أحمد حسين، الإسكندرية، طارق إبراهيم، الإسكندرية، في وزن ٥٨ ك. د. حسان مصطفى حامد، القاهرة، في وزن ٦٨ ك. د. محسن في وزن ٥٧ ك. د. سالم عبدالنعم، القاهرة، في وزن ٦٢ ك. د. حسان مصطفى حامد، القاهرة، في وزن ٦٨ ك. د. محسن أبوالمظفر، المنوفية، في وزن ٧٤ ك. د. علي جبر، المنوفية، في وزن ٨٢ ك. د. ربي فودة، القاهرة، في وزن ٩٠ ك. د. أمين صوري، القاهرة، في وزن ١٠٠ ك. د. شريف عادل مجرب، في وزن ١٣٠ ك. وهو لاعب مثقل حاصل على المركز الخامس في بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٤. وستنافس مع ممثلو سلكي السيفال خمس دورة مونتريال.

الجمعية العمومية لنادى هليوبوليس تجدد الثقة بأعضاء مجلس الإدارة

أتمت الجمعية العمومية العادية لنادى هليوبوليس بعد حضور ٧١٤ عضوا برئاسة المشير عبدالغنى الجسى... وهو رقم قياسي في تاريخ الجمعيات العمومية لنادى هليوبوليس.

مباريات الأهلي والزمالك

المذاعة تلفزيونيا

عقد امس بمقر اتحاد كرة القدم اجتماع لاعبي الأهلي والزمالك مع رجال الأمن للإطلاع على المباريات المذاعة وغير المذاعة تلفزيونيا. وقد قرر لاعبي الأهلي مع أندية الاسكندرية والمصري والاتحاد السكندري ومباراتهم معا، بينما قرر لاعبي الزمالك مع أندية المريخ والمقاولون العرب والنصر والنخبة والسويس وغزل المحلة.

تأجيل لقاء الزمالك والمريخ إلى ٦ ديسمبر

وافق اتحاد الكرة في اجتماع صباح امس على تأجيل لقاء الزمالك والمريخ إلى يوم السبت ٦ ديسمبر القادم... وكان للقرار بقاء هذا اللقاء غدا بيوبيسي.

٢٥ ألف جنيه إيراد مباراة الزمالك وانتركلوب

بلغ إيراد مباراة الزمالك وانتركلوب بطل يوردي امس مبلغ ٢٥ ألف جنيه ونصف.. بالإضافة إلى المبلغ الذي سيدهه التلفزيون لزمالك.

الأساس الرياضي

موفتيك رستوران

مكان ستحيه مطعنا الجديد، حيث مأكولات موفتيك الشهيرة. مكان سوف تحبه

٧٧٩٨٨ / ٧٧٩٨٨ / ٧٧٩٨٨ / ٧٧٩٨٨
مطعم الطائر - القاهرة

٧٧٩٨٨ / ٧٧٩٨٨ / ٧٧٩٨٨ / ٧٧٩٨٨
مطعم الطائر - القاهرة



كاسا مامو حارس مرمى اثيوبي يبعد بيده الكرة التي سجل منها محمد رمضان الهدف الثاني لمصر. [تصوير: سلمي بشري]

اليوم : منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة مع اثيوبيا

في حصة الـ ١٧ تصفيات افريقيا لكأس العالم للناشئين يلقي منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة في الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة مع نظيره الاثيوبي في مباراة الذهاب للور الـ ١٦ لتصفيات القارة الافريقية في بطولة العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة والتي تقام مبارياتها النهائية في أكتوبر ١٩٨٧ ببغداد. وتقام مباراة العودة بفريق اثيوبيا يوم ١٢ أكتوبر القادم.

وتعتبر مباراة اليوم هي أول اختبار رسمي لمنتخب الناشئين حيث اجتاز السودان بدون لعب بعد ان انسحب الفريق السوداني من البطولة. وقد تم تكوين هذا المنتخب في بداية هذا العام ثم خضع لعدة اعداد علمية تحت اشراف مدربه احمد رفعت لمب خالدا في الدورة الدولية بقطر وقضى اسبوعين في التثنية الفيزيائية حيث لعب عدة مباريات واخيرا اشترك في الدورة الدولية بالاسكندرية وحصل على المركز الثاني.

ويظهر الفريق بمظهر مشرف، ثم دخل الفريق في مسيرته منذ اسبوعين استعدادا للمباراة وخلاها تعادلا مع الفريق الاول لنادى المريخ ١-١. ثم فاز على فريق الاهل تحت ١٩ سنة ١-٠ (صفر واخيرا لعب مباراة تجريبية امام فريق ناشئي الزمالك تحت ١٧ سنة فاز بها ٤-٠).

ويشمل المنتخب سيد توفيق لحراسة المرمى... اشرف الزاهد وتوفيق محمود وهاني رمزي ومحمد سعد، ايهاب جلال واحد حراسة المرمى وقت صار واحد سار واحد ومحمد احمد وطارق عبد الهادي.

عبد الأحد يهنيء الرئيس بصعود الزمالك لنور الأربعة

أرسل الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بقرينة تهنئة إلى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة فوز نادى الزمالك بصعوده إلى الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري وقد أشاد د. عبد الأحد في البرقية برعاية الرئيس لرياضة مصر الرياضية حتى أصبح مصر ثلاثة أندية.

بعد فوز الزمالك على انتركلوب :

استأنف الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك مرانته في الحديقة عشرة صباح امس عقب فوز الفريق على انتركلوب بطل يوردي في لقاء العودة في بطولة كأس اندية افريقيا لبطولة الدوري... اشترى في المرات جميع اللاعبين باستثناء جمال عبدالحميد واحد رمزي وايمين يوسف الصليبي بكملة خفيفة وفشل بلارك منهم راحة اس.

عاقبتهم في يوردي... وان جميع اللاعبين نفذوا الخطة التي أعدت للمباراة، وهناك بعض السبلات البسيطة التي سيتم علاجها أثناء مباريات الفريق القادمة في الدوري... ولكن ان اداء الفريق سيحسن على مدار المباريات القادمة.

وقال ادريس الجاردي حكم المباراة ان افضل لاعبي الزمالك للاعب رقم ٧ ويصعد علاه فوزي، واللاعب رقم ١٤ ويصعد جمال عبدالحميد... وأضاف ان فريق الزمالك استحق الفوز عن جدارة لانه كان الفريق الافضل طوال شوطي المباراة.

في تصفيات افريقيا لكأس العالم : منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة يهزم اثيوبيا ٢ - صفر بصوبة !

الفريق المصري اصلاح اخطائه في الشوط الثاني وسجل اهدافه الثلاثة

فاز منتخب مصر الكروي للناشئين تحت ١٩ سنة على نظيره الاثيوبي ٢-٠ صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت امس باستاد القاهرة ضمن الدور قبل النهائي لتصفيات القارة الافريقية لكأس العالم للناشئين... انتهى الشوط الاول للمباراة بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني سجل وليد صلاح الهدف الاول واضاف محمد رمضان الهدف الثاني والثالث.

بهذا الفوز أصبحت فرصة الفريق المصري افضل خلال مباراة العودة مع اثيوبيا التي تقام ١١ أكتوبر بفريق اثيوبيا، وانتهى امل الفريق في تحظى الحجاز الاثيوبي... المنع، للوصول الى الدور النهائي لخلافة الفائز من مباريات الجوائز مع تونس وهي آخر محطة للوصول الى نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التي تقام بكندا في صيف العام القادم.

تتميز المباراة لا تبرز من احدائها الحقيقة فلقد فوجئ الفريق المصري بداية المباراة بفريق قوى ومتناسك ويلعب كرة شاملة فاضطرت صفوفه واجبا في معظم الوقت للدفاع والتشتيت وانصعدت اى خطورة مهاجميه وسجل الفريق الاثيوبي سيطرة كاملة واضاع اهداف حقيقه وفي الشوط الثاني بدا منتخب الناشئين في تنظيم صفوفه ولم يمتلئ الوسط ابدء الهجمات ونشط المهاجمون تحتلقت الخطورة على المرمى الاثيوبي واستأنف الفريق المصري تحقيق فوز لم يكن يحلم به اكثر.

الموجوبين في الملعب تقاعزا ولا تخيلا...!! ولطيف فان هذه النتيجة كبيرة... ولكنها غير مطمئنة ويجب على الفريق المصري تدبر الامر والاحتياط للفريق الاثيوبي الخطير حتى يستطيع تحقيق حلمه للوصول للدور قبل النهائي.

شوط سبقي بداية سريعة للمباراة... ويبدأ الفريق الاثيوبي بالمباراة في الهجوم.

الدكتور على لطفي يهنيء مجلس إدارة الزمالك بعث الدكتور على لطفي رئيس الوزراء بقرينة تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك بمناسبة الفوز المشرف على نادى انتركلوب بطل يوردي.

شوط الفرج بداية هجيمة للفريق المصري الذي

تعال إلى أسوان ، تعال إلى شيراتون

من خلال العرض الخاص لقصرية آمون شيراتون

المتدحى ٢٠ أكتوبر ١٩٨٦ شامل عطلة نهاية الأسبوع من ٢ إلى ٦ أكتوبر ٣ ثيان / ٤ أيام

ب ١٤٧ جنينا للشخص في غرفة مزدوجة شاملة الخبز والضريبة ونذكرة الطائرة زهابا وعودة

٢٤٨٩٩ ٥٦ / ٤٨٧٤٤٩ / ٣٨٧٣٣١ مركز ميات الشيراتون ٢٤٨٩٩ ٥٦ / ٤٨٧٤٤٩ / ٣٨٧٣٣١
مكاتب بيع البرامج السياحية في فنادق شيراتون بمصر - قصرية آمون شيراتون.

قصرية آمون شيراتون Amon Sheraton Village ASWAN The hospitality people of ITT

١٢ في قصر النيل
٧٥٠٠٠ / ٧٥٠٠٠
ت: ٧٥٠٠٠ / ٧٥٠٠٠
فكس: ٧٥٠٠٠ / ٧٥٠٠٠
أو مكاتب مطبوعات

اختبارات للتجارة والتوكيلات في مصر

LAB. REAGENT F. MERCK W. GERMANY CASH & CARRY

إعلانات مبيعات

بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين...

إعلان زراعية

بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين...

إعلان حديدية

بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين...

إعلان صوت العرب

بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين...

إعلان صوت العرب

بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين...

إعلان صوت العرب

بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين...

إعلان صوت العرب

بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين... * بواجب: * يداري بيضاء جولد لاين...

مطعم حمام بجانا لك وجند شمشك

بورق الحائظ - دهان زيت وأرضيات باركية في ٢٩ بوط... وأعمال السوراميك وجميع أعمال الديكور

سبق في عام ١٩٧٨ أن كتبت قصة بعنوان "ونست" التي امرأة... وهذه قصة أخرى حول شخصية لم تنس أنيا امرأة... وكنت القصة مجرد خيال ولكنه خيال من

وحي الواقع... وكنت الامة قد يكون كالرسالة الذي يعيش الواقع ولكنه لا يأخذ منه

الاشكال ولكنه يأخذ الألوان

احسان

كان يمكن ان يقل عن فريدة انها لا تكفي ايدا بما في يديها... ولكنها تبحث دائما عما ليس في يديها... اي انها لا تعيش ما هي فيه ولكنها تعيش ما ليست فيه... حتى النجاح... ان اي نجاح تصل اليه يضع احساسا به وتبدأ في البحث عن نجاح آخر... وقد كانت تستطيع دائما ان تعمل ان كل ما تحري وراءه... فهي في منتهى الذكاء... ونكادها يوم على استكمال ما يفرضه الواقع المعترف به... فهي تعلم مثلا ان العمل الذي تسعى اليه يحتاج الى دراسة... فدرسه فعلا... وكانت تتفوق في كل ما تدرسه... وتحقق لها الدراسة ما تريده من نجاح... وذلك بجانب حيويتها الدافقة التي لا تكل ايدا... ولا تستسلم ايدا لئلا اذ صافلتها اي علة...

وهي في نفس الوقت لاتسي انيا امرأة... وتؤمن بان الانوثة فتتح طريق الوصول الى التأثير على الرجل الذي يتحكم في تحقيق الاهداف... وهي ليست في منتهى الجمال... ولكنها في منتهى الجاذبية... ونكادها يصل بها الى قمة هذه الجاذبية... جاذبية نظرات عينيها... وجاذبية ابتسامتها... وجاذبية كلماتها... وجاذبية تحرك كل عضو من اعضاء جسدها... وقد توفرت ان تتحكم في هذه الجاذبية... كل ما تطلعه منها تتمعه... نظرتها متعددة... وابتسامتها متحركة... وكلماتها وحركاتها متعددة... وقد تسرف في اطلاق جاذبيتها او تداخل بها على قدر حاجتها الى استغلالها لتحقيق اهدافها...

وقد كانت لاتزال تلميذة في المدرسة الثانوية... وقد وصلت فيها الى القمة بين التلميذات... انها متفوقة في كل نواحي النشاط المدرسي... والامتحانات لا تأخذ منها الا اياما لذاكرة الدروس حتى تتجح في كل امتحان... بجانب انها لا تنسى وهي لاتزال في صباهما انها انثى... فتتقدم استغلال جاذبيتها انوثتها في اكتساب الدرسين المسؤولين عن تحقيق نجاحها في الامتحانات... كلهم اسدقوا... وبينها وبين الكثيرين منهم محادثات تلفونية... ودائما تتجح... وتتجح بتفوق... ولكنها بدأت تمل هذا النجاح ولا تشعر به في احساسها سوى بفرحة تملها... ولا تستغرق دقائق بعد ظهور نتيجة الامتحان... ان النجاح في المدرسة اصبح كحيلة تحفظها في جيبها ولا تعتمد النهائي بها... وهي تريد حيلة أخرى جديدة... فلما احساسها بجديتها وتدفعها الى النهاية... بها...

ووجدت نفسها تقرر ان تكون كاتبة قصة... وان تعرف وتشهر ككاتبة قصة... ربما لانها كانت وهي في هذا العمر تهوى قراءة القصص... فلماذا لا تكتبها وتشهر بها كما اشتهرت عالمة النجوية او الكاتبة في وكثيرات من كليات القصة هذه الايام... او تعرف كما عرفت غادة السمان او حنان الشيخ... او تصل الى المستوى العالي وتنجح كما نجحت فرنسوا ساجان وسيمون دي بوفوار... ونكادها نجحها في العلم كله... وقد هادها ذكورها الوافى الى انها لا تستطيع ان تكتب قصة لها قيمتها الا اذا استكملت دراسة فن كتابة القصة... كيف تدرس هذا الفن... لك اعتمدت على الاسراف في قراءة كل انواع القصص... القصص التي تكتب باللغة العربية وباللهجة الجزائرية وبالله الفرنسية... وقضت سنوات وهي تقرأ الى ان احست بانها استوعبت هذا الفن فبدأت تكتب... ولم تطلن الى اول ما كتبه فاعادت الكتابة مرات الى ان احست بالامتنان الى ان ما كتبه سيحقق نجاحا ككاتبة قصة... ولكن لا يزال هناك العنصر الآخر الذي تستطيع ان تضمن ان النجاح... وهو عنصر انوثتها... فهي لا تنسى ايدا انها امرأة...

ووجدت مودعا للقاء كاتب القصة الكبير المشهور الاستاذ عبدالحليم رفعت في مكتبه بالجريدة التي ينشر قصصه في صفحاتها... وقد ذهبت اليه بعد ان كست نفسها بكل جاذبيتها... وتأكدت منذ الحظوظ الاولى ان ان بدا يستسلم لتأثيرات عينيها... واغرامه انبساطها... ورنه صوتها... واختيارها كلماتها... وقد كانت تعلم ان كمال الكاتب لا يربحها بالكاتب الجيد الصغار كاتهم بجيشون منهم في مستقبل ولكن الاستاذ عبدالحليم ربح بها وتعلق بها الى حد ان اصبح يتكلم اكثر منها ويعد في الحديث كلما خشي ان يتقوى... وعينه تتلصصها فقلعة بعد قلعة... وكانت كل ما طلقته منه وهي تعتمد الحياة كانتا تنقل عليه هو ان يقرأ القصة التي كتبتها ويقول رايه في تغييرها... ووعدها الاستاذ بقاءه القصة وحدها مودعا لعلها للقاء قال ليول لها رايه... وقام بصحبها الى باب مكتبه وهي خارجة ورغب يده يرفف منها بل شعرها الاسود... الداعم كأنه يتزود منها برشفة تطفي عطشه...

وقرا الاستاذ عبدالحليم القصة وصحح فيها واضاف اليها... وكان مدهفا لاستكمال قيمتها كأنها تستشرب باسمه... ثم سعى بنفسه الى ان استطاع ان يفتح المسولين عن الجريدة بنشرها... ولأول مرة تفرح فريدة الفرحة الكبرى بنشر اسمها في الصحف... وكتبت القصة الثانية... والثالثة... والرابعة... و... وقد أصبحت مشهورة ككاتبة قصة... وجانبها دائما الاستاذ عبدالحليم وقد تطور استغلاله لجاذبيتها لتحقيق لحظاظ منعة الرجل بالرة... وهي لا تعطيها هذه المنعة استسلاما لجاذبيتها... او استسلاما لخدمة... انها تحطيه بفرح حاجتها اليه لتحقيق مزيدا من النجاح ككاتبة قصة...

وكانت فريدة قد انجبت من دراستها الثانوية والتحقت بالجامعة... وقد استقبلت في الجامعة ككاتبة قصة معروفة لها اسم ينشر في الصحف... وبعض الاستاذة والطبيبة يرحبون بها وتجميعهم للغة حولها ويصنعهم تفهمهم الغيرة الى عدم الابتعاد عنها في مظهر من مظهر انفراد قيمتها الشخصية... ولكن في نفسها بدأت تفقد منعة الاستاذ احساس بنجاحها ككاتبة قصة... اصبح هذا النجاح مجرد حيلة أخرى تحفظ بها في جيبها دون ان تعتمد النهائي بها... ووجدت نفسها تبحث عن حيلة أخرى جديدة... اي عن نجاح آخر يدفعها الى منعة النهائي بها... ووجدت نفسها تقرر ان تكون صحفية ناجحة بدلا من مجرد كاتبة قصة... ان مجال الصحافة اوسع وازمى بكثير من مجال كتابة القصص... وربما كانت مواهبها على التردد على مكتب الصحفية التي من بينها مكتب الاستاذ عبدالحليم رفعت هو الذي دفعها الى هذا التحول بالصحافة... وبالجمعة الصحفي... وكالعادة... بدأت دراسة نظرية واسعة للعمل الصحفي... بدأت من تلقاء نفسها بعد تحقيقها في ما وكان تحقيقا عن واقع العلاقات بين الطلبة والاستاذة داخل الجامعة... وبدأت مجهودا مضنيا في اعداد هذا التحقيق حتى اطمانت الى قيمته... ولم يبق الا العنصر الأخير وهو استغلال انوثتها حتى تحقق النجاح... وذهبت الى لقاء الاستاذ محمود منصور سكرتير التحرير... وقد زودت نفسها بكل ما تملك من جاذبية... وقد رعب الاستاذ محمود بالتحقيق الصحفي الذي يقفه لها بمجرد ان اتى عينيها على بعض السطور... ولكن ربح بها هي شخصيا أكثر... والافاض معها في حديث

ومرت الايام دون اي تغيير يمس شخصيتها بعد الزواج او يخفف من طبيعتها في البحث عن النجاح... ان كل ما تحس انه تغير بعد الزواج هو انها انتقلت من بيت الى بيت... ومن رجل هو ايواها الى رجل آخر هو زوجها... وقد انعكس نجاحها كصحفية على شخصيتها داخل الجامعة بين زملائها واستاذتها... أصبحت شخصية أقوى... ولكنها لم تمل علانها في تحقيق النجاح في الامتحانات... انها تدرس كل المواد دراسة كاملة جادة ثم لا تهمل الاعتماد على العنصر الآخر فلا تنس انها امرأة يمكن ان تستغل انوثتها في النفاذ من النجاح... الى ان وصلت في الجامعة الى السنة النهائية... وقد بدأت تضيق بشخصيتها كصحفية ناجحة... أصبحت تحس كأن هذه الشخصية هي مجرد حيلة تملكها وقد زفقت من النهائي بها... وبدأت تنقلها الى داخل جيبها... انها تملكها ولكنها تحفظها في خزانة المجهزات... وبدأت تسال نفسها عما يمكن ان تكون عليه بعد ان تنتهي من دراستها الجامعية وتحصل على الليسانس... هل تتفرغ بعد ذلك

لعملها بالصحافة... اي تتفرغ لزوجها الذي لم يصبها بالصحافة... ولكن لماذا لا تستمر في الجامعة... انها تستطيع ان تصل الى معدية الخريجين... واستطاعت وهي معدية ان تحصل على شهادة الماجستير... وتصل الى ان تكون الدكتورة فريدة... ولعل السنوات الطويلة التي قضتها في الجامعة جعلتها لا تستطيع ان تستغنى عن المجتمع الجامعي... ثم ما لحن ان تتبالي امام كل الناس بانها تتصل بلقب الدكتورة... وفي الدكتوراه... ان المجتمع يضع كل من يحمل هذه الحيلة في أعلى درجات القصة... ويبدأت فعلا تبتذل مجهودا أكبر في دراستها الجامعية لتحصل على الليسانس بدرجة ممتازة... وترفعها الى ان تخرج معدية... وفي العنصر على الجانب الآخر الذي يؤكد لها الوصول الى الهدف بالاعتماد على قوة اجذاب انوثتها... واختارت زوجها ابراهيم بسيوني... انه ليس استاذ يدرس لها مباشرة... ولكنه معروف بانه صاحب نفوذ كبير في الادارة الجامعية... رغم انه ليس عوزا... وان كان قد تعدى الاربعين... وهو متزوج وان كان لم ينجب... وقد لاحقت في اكرام القليلة التي وقعت خلفها امامه ان عينيها تترقق وهما يضمن وجهها... عينيها تترقق بهذا البريق كما لو كانت عيني اى رجل... وتستطيع ان تقسه وتحدد مداه... حتى الاثواب يرتدون الخيلة الزوجية ببريق العيون... وهي لم تنس بريق عيني الدكتور ابراهيم بسيوني... ولذلك ذهبت اليه في مكتبه بعد ان تزودت بكل عوامل جاذبيتها... نظرات عينيها... وابتسامتها... واختيار كلماتها... ورنه صورها... واستقبلها بريق عينيها... يكاد يعصرها... وهي تتولى في هذا البريق براق حتى لا تفقد احترامها... وقد ادعت انها جاءت اليه لان كثيرا من الكتب الدراسية تنقصها ولا تجد ما في السوق ومسؤولية ادارة الجامعة تفرض عليها ان توفر الكتب للطلبة... ووعدها الدكتور ابراهيم بان يدها بالكتب... ثم لم يعد يريد ان يكف عن الحديث ويدهي اللقاء... انه يصدقها عن كل شئون الجامعة حتى ما يمكن ان يعتبر اسرارها تلال بعيدة عن الطلبة... ثم يحدتها عن نفسه ويسالها عن نفسها... ثم وقف ويدها وبريق عينيها مركز فوق شفتيها كأنه يلمس امنية غالية... وتوالت العتات بينها وبين الدكتور ابراهيم... واصبح يعتبر نفسه مسؤولا عن كل حاجاتها الجامعية... ووصل الى ان اصبح يراجع دروسها معها... انها ستال الليسانس... وسعين استاذة معدية على الطلبة... ولكن الدكتور ابراهيم اصبح اكثر صراحة... انه يريد... ولكن من المستحيل ان تستسلم لما يريد... ليس لانه زوج ولكن لانها زوجة... والزوجة التي تستسلم لرجل آخر تفقد كل سيطرتها على هذا الآخر... ولا تصح في واقع تقديره سوى زوجة خالصة... وقد يسبقها بالاعتماد عنها حتى لا تخونه هو الآخر كما خانت زوجها... ولكنها كانت يتركها وهي ترفض الاستسلام له لا تتركه يصل الى حد الياس... الى ان جاءها يوما وابيها انه ترك زوجته... طلقها... وقد طلق زوجته ليتزوجها هي... وكانت قد تركته بقتع بانه يمكن ان يدفعها الى الطلاق من زوجها هي الأخرى لو كان يستطيع ان يتزوجها... وقد وقعت فريدة في حيرة مطلحة... لقد كانت تحس كعبد كعبد عرض المحج التي تحرمه منها وتحرمها منه... ولكنه طلق زوجته فعلا... وبيريد ان يتزوجها هي... فلما لمذا لا تتزوج... انه يقف لها مجتمعا آخر غير المجتمع الصحفي الذي يقفه لها زوجها سكرتير التحرير محمود منصور... يقف لها



الجنسية الجزائرية

لعلها بالصحافة... اي تتفرغ لزوجها الذي لم يصبها بالصحافة... ولكن لماذا لا تستمر في الجامعة... انها تستطيع ان تصل الى معدية الخريجين... واستطاعت وهي معدية ان تحصل على شهادة الماجستير... وتصل الى ان تكون الدكتورة فريدة... ولعل السنوات الطويلة التي قضتها في الجامعة جعلتها لا تستطيع ان تستغنى عن المجتمع الجامعي... ثم ما لحن ان تتبالي امام كل الناس بانها تتصل بلقب الدكتورة... وفي الدكتوراه... ان المجتمع يضع كل من يحمل هذه الحيلة في أعلى درجات القصة... ويبدأت فعلا تبتذل مجهودا أكبر في دراستها الجامعية لتحصل على الليسانس بدرجة ممتازة... وترفعها الى ان تخرج معدية... وفي العنصر على الجانب الآخر الذي يؤكد لها الوصول الى الهدف بالاعتماد على قوة اجذاب انوثتها... واختارت زوجها ابراهيم بسيوني... انه ليس استاذ يدرس لها مباشرة... ولكنه معروف بانه صاحب نفوذ كبير في الادارة الجامعية... رغم انه ليس عوزا... وان كان قد تعدى الاربعين... وهو متزوج وان كان لم ينجب... وقد لاحقت في اكرام القليلة التي وقعت خلفها امامه ان عينيها تترقق وهما يضمن وجهها... عينيها تترقق بهذا البريق كما لو كانت عيني اى رجل... وتستطيع ان تقسه وتحدد مداه... حتى الاثواب يرتدون الخيلة الزوجية ببريق العيون... وهي لم تنس بريق عيني الدكتور ابراهيم بسيوني... ولذلك ذهبت اليه في مكتبه بعد ان تزودت بكل عوامل جاذبيتها... نظرات عينيها... وابتسامتها... واختيار كلماتها... ورنه صورها... واستقبلها بريق عينيها... يكاد يعصرها... وهي تتولى في هذا البريق براق حتى لا تفقد احترامها... وقد ادعت انها جاءت اليه لان كثيرا من الكتب الدراسية تنقصها ولا تجد ما في السوق ومسؤولية ادارة الجامعة تفرض عليها ان توفر الكتب للطلبة... ووعدها الدكتور ابراهيم بان يدها بالكتب... ثم لم يعد يريد ان يكف عن الحديث ويدهي اللقاء... انه يصدقها عن كل شئون الجامعة حتى ما يمكن ان يعتبر اسرارها تلال بعيدة عن الطلبة... ثم يحدتها عن نفسه ويسالها عن نفسها... ثم وقف ويدها وبريق عينيها مركز فوق شفتيها كأنه يلمس امنية غالية... وتوالت العتات بينها وبين الدكتور ابراهيم... واصبح يعتبر نفسه مسؤولا عن كل حاجاتها الجامعية... ووصل الى ان اصبح يراجع دروسها معها... انها ستال الليسانس... وسعين استاذة معدية على الطلبة... ولكن الدكتور ابراهيم اصبح اكثر صراحة... انه يريد... ولكن من المستحيل ان تستسلم لما يريد... ليس لانه زوج ولكن لانها زوجة... والزوجة التي تستسلم لرجل آخر تفقد كل سيطرتها على هذا الآخر... ولا تصح في واقع تقديره سوى زوجة خالصة... وقد يسبقها بالاعتماد عنها حتى لا تخونه هو الآخر كما خانت زوجها... ولكنها كانت يتركها وهي ترفض الاستسلام له لا تتركه يصل الى حد الياس... الى ان جاءها يوما وابيها انه ترك زوجته... طلقها... وقد طلق زوجته ليتزوجها هي... وكانت قد تركته بقتع بانه يمكن ان يدفعها الى الطلاق من زوجها هي الأخرى لو كان يستطيع ان يتزوجها... وقد وقعت فريدة في حيرة مطلحة... لقد كانت تحس كعبد كعبد عرض المحج التي تحرمه منها وتحرمها منه... ولكنه طلق زوجته فعلا... وبيريد ان يتزوجها هي... فلما لمذا لا تتزوج... انه يقف لها مجتمعا آخر غير المجتمع الصحفي الذي يقفه لها زوجها سكرتير التحرير محمود منصور... يقف لها

وقد بدأ زوجها الدكتور ابراهيم بسيوني يكتشف احلامها التي بدأت تسيطر عليها... اكتشف انها تسعى لتكون نجمة سينمائية وبدأ يطور فكرة... لقد جمعها الحب ووصل بها الى الزواج لانها كانت تعيش معه في المجتمع الجامعي وتعلم بان تكون استاذة جامعية لتصل الى مستوى يجمعها... فلذا بدأت تتجه الى مجتمع آخر فهي تتجه الى التخليص من هذا الحب... انه لا يستطيع ان يبقى معها كزوج الى اذ غالت فريضة معه كاستاذة في الجامعة... وبدأت تفرح بتقنع بظورة زوجها... انها لا تستطيع ان تعيش في علم آخر علة ويتقوى زوجة له... ثم لو فرضت انها أصبحت نجمة سينمائية كيف تستطيع ان تواجه طلبة الجامعة... هل تترك امامهم كاستاذة لم كنجمة سينمائية... وهل يتلقون منها محاضرات كعلم لم كعبد حوراء في مشهد سينمائي... ولكنها مصرة على ان تتجح في الوصول الى احلامها... تريد حيلة جديدة تتبالي بها... حتى لو تركت زوجها وابتعدت عن المجتمع الجامعي كله... فلما تم الطلاق... وانامت استقلالها من وظيقتها الجامعية... ودان كانت يتركها قد ابلت على خيط رافع يجمعها مع الدكتور ابراهيم بسيوني في التكريات الحولة... وقد أصبحت حرة... وليست زوجة... انها استطاعت الان ان تحظى بالاستاذ وبيع الاسيوطي بعضا من الثمن الذي يطلبه مقدما... ولكنها كانت تعطي وهي بخيلة مختلفة حتى تظل مختلفة بقية شخصيتها التي تريدها لنفسها... قيمة المرأة الغالية الصعبة... حتى ترفع نفسها فوق مستوى الشاء للرياضات داخل هذا المجتمع... وبدأت الاستاذ وبيع يرتفع بها الى سماء النجوم... الضيق مجال اجتماعي من محمود منصور... ويقضي كل ايلابه في دراسات بين الكتب والتجارب ما يشغل وقتها معه الا ان تسام في الأخرى بكتاب...

وبدأت تشعر داخل هذا المجتمع بنوع من الاسترخاء يرفف عليها... حتى انها لم تنته بعد من اعداد رسالة الماجستير رغم مرور عامين... وكانت تستطيع ان تنهني منها في عام واحد لتبدأ اعداد رسالة الدكتوراه... ولكنها بدأت تحس كأنه يكي ان يكون زوجها حلال لهذه الشهوات... ولم تعد تجد الا هذا الاسترخاء... ولكنها تكره ان تعيش سريخة... ان من طبيعتها ان تبحث دائما عن نجاح جديد... حيلة جديدة تتبالي بها... وكانت تمر بها ايام تحول ان تقوم هذا الاسترخاء بان تخرج من جيبها الحل التي جعلتها وتحول ان تسلم بها... اي تجلس وتكتب قصة او تكتب تحليفا صحفيا كما كانت تكتب ايام زمان... وتستطيع ان تنشر ما كتبه في الصحف... انها لاتزال مختلفة بنجاحها القديم... وذلك مع احتفاظها بنجاحها كاستاذة معدية في الجامعة... ورغم ذلك فهي ليست سعيدة... وليست فخورة بنفسها كما تعودت... ولاتزال تعاني الاسترخاء...

الى ان جمعتها الصدفة بلقاء السيدة فائز حاملة لأول مرة في دعوة اقامتها احدى السيدات... وتعلقت بيها معلقة في فائن واكثرها تطير بها الى بعيد... لاشك ان فائن حققت نجاحا اوسع بكثير من النجاح الذي

في اهرام الأحد القلدم
ابنة المرحوم
بقلم:
احسان عبد القدوس

الاجتمع الجامعي... وهو مجتمع له رونقه ومكانته الرفيعة بين باقي المجتمعات... مجتمع تستطيع ان تفرح به وتعلق على صبرها حيلة جديدة غالية تتبالي بها... ووجدت نفسها تبدأ في التخطيط للحصول على الطلاق... وقد واجهها كثير من العوائق والمتاعب... ولكنها اصررت على تحقيق هذا الطلاق وهي واثقة انها تستطيع دائما ان تحقق ما تريد... ووصل اصرارها الى حد ان هربت من المجتمع الصحفي كله... ولم تعد تهتم بسان تعيش كصحفية... الى ان حصلت على الطلاق... ويبلغ بها تكورها الى انها حتى بعد الطلاق ظلت مختلفة بعلاقة ود وصداقة مع الزوج الطليق... سكرتير التحرير... حتى تتجنب قربه على التظاهر بها... وكانت قد حصلت على الليسانس... وكنت الأولى في الترتيب بين الخريجين... وعينت مديرة جامعة... وتزوجت الدكتور ابراهيم بسيوني صاحب النقود الجامعي... واصبحت الهال... هي بزوجها شخصية جامعية رئيسة كانها التي أصبحت تملك القوة الادارية داخل الجامعة... وفي نفس الوقت بدأت تدرس لنيل شهادة الماجستير... ويدها ستال شبهة الدكتوراه... وتصبح الدكتورة فريدة... انها واثقة... مطمئنة سعيدة سعيدة النجاح... لاتزال مصرة على عدم الانجاب... حتى لا تشغلها مسؤولية الامومة عن مسؤولية تحقيق امالها... ربما بعد ان تصبح دكتورة يمكن ان تفكر في ان تكون اما...

وقد بدأ زوجها الدكتور ابراهيم بسيوني يكتشف احلامها التي بدأت تسيطر عليها... اكتشف انها تسعى لتكون نجمة سينمائية وبدأ يطور فكرة... لقد جمعها الحب ووصل بها الى الزواج لانها كانت تعيش معه في المجتمع الجامعي وتعلم بان تكون استاذة جامعية لتصل الى مستوى يجمعها... فلذا بدأت تتجه الى مجتمع آخر فهي تتجه الى التخليص من هذا الحب... انه لا يستطيع ان يبقى معها كزوج الى اذ غالت فريضة معه كاستاذة في الجامعة... وبدأت تفرح بتقنع بظورة زوجها... انها لا تستطيع ان تعيش في علم آخر علة ويتقوى زوجة له... ثم لو فرضت انها أصبحت نجمة سينمائية كيف تستطيع ان تواجه طلبة الجامعة... هل تترك امامهم كاستاذة لم كنجمة سينمائية... وهل يتلقون منها محاضرات كعلم لم كعبد حوراء في مشهد سينمائي... ولكنها مصرة على ان تتجح في الوصول الى احلامها... تريد حيلة جديدة تتبالي بها... حتى لو تركت زوجها وابتعدت عن المجتمع الجامعي كله... فلما تم الطلاق... وانامت استقلالها من وظيقتها الجامعية... ودان كانت يتركها قد ابلت على خيط رافع يجمعها مع الدكتور ابراهيم بسيوني في التكريات الحولة... وقد أصبحت حرة... وليست زوجة... انها استطاعت الان ان تحظى بالاستاذ وبيع الاسيوطي بعضا من الثمن الذي يطلبه مقدما... ولكنها كانت تعطي وهي بخيلة مختلفة حتى تظل مختلفة بقية شخصيتها التي تريدها لنفسها... قيمة المرأة الغالية الصعبة... حتى ترفع نفسها فوق مستوى الشاء للرياضات داخل هذا المجتمع... وبدأت الاستاذ وبيع يرتفع بها الى سماء النجوم... الضيق مجال اجتماعي من محمود منصور... ويقضي كل ايلابه في دراسات بين الكتب والتجارب ما يشغل وقتها معه الا ان تسام في الأخرى بكتاب...

وبدأت تشعر داخل هذا المجتمع بنوع من الاسترخاء يرفف عليها... حتى انها لم تنته بعد من اعداد رسالة الماجستير رغم مرور عامين... وكانت تستطيع ان تنهني منها في عام واحد لتبدأ اعداد رسالة الدكتوراه... ولكنها بدأت تحس كأنه يكي ان يكون زوجها حلال لهذه الشهوات... ولم تعد تجد الا هذا الاسترخاء... ولكنها تكره ان تعيش سريخة... ان من طبيعتها ان تبحث دائما عن نجاح جديد... حيلة جديدة تتبالي بها... وكانت تمر بها ايام تحول ان تقوم هذا الاسترخاء بان تخرج من جيبها الحل التي جعلتها وتحول ان تسلم بها... اي تجلس وتكتب قصة او تكتب تحليفا صحفيا كما كانت تكتب ايام زمان... وتستطيع ان تنشر ما كتبه في الصحف... انها لاتزال مختلفة بنجاحها القديم... وذلك مع احتفاظها بنجاحها كاستاذة معدية في الجامعة... ورغم ذلك فهي ليست سعيدة... وليست فخورة بنفسها كما تعودت... ولاتزال تعاني الاسترخاء...

الى ان جمعتها الصدفة بلقاء السيدة فائز حاملة لأول مرة في دعوة اقامتها احدى السيدات... وتعلقت بيها معلقة في فائن واكثرها تطير بها الى بعيد... لاشك ان فائن حققت نجاحا اوسع بكثير من النجاح الذي

في اهرام الأحد القلدم
ابنة المرحوم
بقلم:
احسان عبد القدوس

الجنسية الجزائرية



بقلم احسان عبد القدوس

وبدأت تضيق بالنجاح الذي تحمله في يدها... وبدأت الحيلة التي تعلتها على صبرها وتقبليها بها تسقط وتختفي... في جيبها على باقي الحل الأخرى التي سبق وتخلت بها... وبدأت فريضة يلح عليها في ان تبحث عن حيلة جديدة... ووجدت كل فكرها ينجح بها الى التلفزيون... لاشك ان التلفزيون اصبح مركز التجمعات الجماهيرية... انه في بيت ويوتول قيادة كل العائلات... وتستطيع من خلاله ان تصل الى قيادة جماهيرية مباشرة... واستغلت مواهبها في الوصول الى مزيد... وبدأت تظهر على شاشة التلفزيون وتباعد عن السينما حتى اختلعت عنها... وقد اخترت ان تظهر في موضوعات تلفزيونية علمية وثقافية وفنية جادة حتى لا يكون مجرد شخصية مسلوكة عن تسلية المشاهدين... انها تريد ان تتبالي بتلقيها النقاد... ولكنها بدأت تعاني من تأكيد نجاحها في التلفزيون... ان المجتمع التلفزيوني يقوم على سرائيب اضيق واشد اطلاقا من السرائيب التي سبق ان عاشتها في المجتمع الجامعي والسينمائي... وربما كان عليها ان تزوج من داخل هذا المجتمع حتى تستطيع ان تقوم بزوجها ظلام هذه السرائيب... انها المرة الأولى التي تحصل هي مسؤولية السعي الى الزواج... وقد اختارت الاستاذ حازم منصور... انه في زو رجوته... وهو تلفزيوني تلجج استطاع ان يفرض نجاحه على الادارة الحكومية نفسها... وتزوجته... وانتقلت الى بيت آخر ورجل آخر... دون ان تنسى الحرص على تناول حبوب منع الحمل... وقد حقق لها هذا الزواج فعلا تأكيد نجاحها في التلفزيون... لم تعد تقيم برنامجا واحدا في الاذنين بل برنامجين... واحدا ثالثة... وخطبات المشاهدين تنهل عليها بالثناء... والهيلات الثقافية تتصلى للصحافة التي تشرها بالاشارة معها في ندوة... والصحف لاتتفرق بموضوع التلفزيون الا وتضعها على قفلة... حتى انها بدأت تمر عليها لحظات تفكير خالها ان زوجها الاستاذ حازم منصور اصبح يغفل عنها... ويخلف على مستقبله من مستقبلها...

ومضت الشهور وهي تتبالي بحيلة نجاحها في التلفزيون... ولكنها في خاضع سريع مفاجيء اكتشفت انها وصلت الى القمة والثلاثين من عمرها... ورغم انها لم تنس ايدا انها انثى وعاشت تستغل انوثتها الا ان هذه الانوثة بدأت تضيق تضيق ما تكن تحس به من قبل... انها تريد ان تكون اما... تريد ان تحمل ولدا وترضع... تريد ان تتحل بحيلة جديدة تصنعها بنفسها وتتقبليها بها... حيلة الامومة... ولم يكن مائل لها هذا البش هو حبلها لزوجها الأخير الاستاذ حازم منصور... وبواقع ارضائه والنبايها به ابا لولدها... كل نوافها انطلقت من غرائها كأنثى...

والفعلت فورا عن تناول حبوب منع الحمل... ولكن مرت الشهور الطويلة وهي لاتحس بأي احساس جسدي يبشر بفعل... والاحدث اي انتفاخ في بطنها... لعل زوجها لايمك القدرة على الانجاب ويتر بدرة الطول في احشائها... ورغم ذلك فقد ذهبت الى طبيب اك لها بعد الكشف عليها ان ليس فيها اي علق يحول دون ان تحمل... فبدأت تحول ان تغرق بولم يكن يدبها في الطبيب لعله يدأوى قصه... ولكن الزوج يرفض... انه متك من اكتمل رجولته... ثم انه لا يريد ان يكون له ابن... وانها ولا من غيرها... وبوصيها ان تعود الى تناول حبوب منع الحمل صدا... لاى اجتمل بالانجاب... ولم تكف لم تعد الى حبوب منع الحمل... وان تكف من محاولة والاحاح... انها لا تستطيع ان تكف عن محاولة تحقيق النجاح ايها تريد... وهي الان تريد ان تحقق النجاح كام... حتى ان تباليها بحيلة التلفزيون بدا يحد...

وفي احدى الدعوات لاجتماع لى بعض الاسماء الكبار بالشخصين بشعور لى الكرم... وهو شخصية سويدية من رجال الأعمال يتربد عرا رغم انه يحمل لقب شيخ الذي يحمله افراد العائلات الكبيرة في السعودية... وقد ابدي الشيخ اهتماما كبيرا وانتهر بلقائها حتى انه قضى السهرة كلها والحديث لها وعنها وحدها... انه يسجل كل ما تلتزم به في شفتة التلفزيون... ويمك الشرقة فنيو لكل الامام التي تنشر في جيبها... وقد جمع كل مكان تنشر من قصص وهي مغيرة... ويعلم الكثير عن ايامها ايام كانت استاذة في الجامعة... انه يعيش كل حياتها... وقد فقت بجانبه ليله سعيدة مزومة بكل طريق نجحها... وكلمته كانها منفاخ ينفخ فيها مزيدا من الزهو والتفاخر بالنفس... وفي اليوم التالي فوجئت بميمه تمل اليها... انه يديس من اللبس الصال لاشك ان ثمنه لا يقل عن مئتين الآلاف... وفرت بالهنية فرحة الدهشة لاشك ان الشيخ مسعود لى... في منتهى الثراء... صاحب ملايين... وزوجها لم يستطع ان يقوم بفرحة بالهنية رغم انها تزوجته الا...

الجنسية الجزائرية

ملفات السوييس

الطبعة بمشاركة السيطرة الأجنبية في السلطة الداخلية بما يصاحب السلطة من حراك اجتماعي وازد الضغط الخارجي عليها مع مقدمات الحرب العالمية الثانية وتطور الفاشية والنازية ومع تزايد الضغط فالتا وصلت الى شبه استسلام وكانت صكوك الاستسلام معاهدات غير متكافئة من نوع معاهدة سنة ١٩٣٦ التي وقعت مصر وفي هذا الجو المقم بخفية الامل انقهر ببركان الحرب العالمية الثانية .

وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية كانت اوضاع المنطقة العربية غالية في الغربة بعض الاجزاء المهيدة عن ميادين القتال بدت هادئة كسب الجزيرة العربية لكن بعضها الآخر لم يكن هادئا لان ومع نيران الحرب راح يرفع درجة الحرارة فيها بعمق الغرب من ميادين القتال .

فيها بعض العرب من ميادين القتال .
البحراني : مثلا كان في حالة سخرة مغلقة تقريبا بعودة مغلقة لقرية من ايران التي دخلتها جيوش الحلفاء ، الانجليز من الجنوب والروس من الشمال ، وتصور بعض ضباط جيش العراق من اطلق عليهم وصف المربع الذهبي ان الفرصة سانحة ففكروا وجاموا بـ « رشيد عالي الكيلاني » رئيسا فاذ الانجليز يفرقون العراق مرة ثانية وسط الحرب لاضخام بغداد !

في سوريا : مثلا كانت في حالة سخرة مغلقة تقريبا بعودة مغلقة لان فرنسا كانت تحتلها وبعد استسلام فرنسا حاولت ألمانيا التي احتلت باريس نفسها ان تجد لنفسها موطئا قدم فيها مرة اخرى زحف بريطانيا والجيش عليها لاحتلالها .

في مصر مثلا - فقد كانت الصورة اكثر تعقيدا !
كانت مصر منذ توقيع معاهدة سنة ١٩٣٦ تحكم طبقا لنظرية الكريسي ذي القوائم الثلاثة التي وضعها السير « ميلز لاميسون » كان السير « ميلز لاميسون » قد بدا عمله في مصر مندوبا سياسيا لبريطانيا في مصر سنة ١٩٣٥ ونقل فيها حتى سنة ١٩٤٥ وكانت نظريته في الكريسي ذي القوائم الثلاثة ترى بان مصر لعبة الحكم في مصر تستند الى ثلاث دعائم : السفارة البريطانية اولا وبالقصر ثانيا ثم الرأي العام المصري ممثلا في ذلك الوقت في حزب الوفد . او احيانا وعلى سبيل التجاوز بالحزب الاقليات (الاحرار الدستوريين والسعديين والكثلة) التي لم يكن لها سند في الواقع غير القصر . في حين كانت السفارة البريطانية اقرب الى الوفد باعتبار ان قيادته هي التي وقعت معاهدة ١٩٣٦ . ان انه بوصفه اكل الاحزاب استنادا الى قاعدة واسعة في الرأي العام المصري وعبر انتماءه قدرة على توجيه المشاعر في مصر الى تاييد الانجليز خصوصا في ظروف الخطر .

ول بداية الحرب فان العلاقات بدت متوترة الى درجة معيابة بالند بين القوائم الثلاثة :
فالسفارة البريطانية : من ناحية كان يبعثها - ومصر من اهم معارك الحرب تدور على الحدود المصرية الليبية بين الجيش البريطاني من ناحية وبين القوات الإيطالية من ناحية - ان تكون مصر كقاعدة خلفية للمعركة في وضع متين ومستقر .

والقصر الملكي - والملك فاروق فيه - لم يكن في ثقة بان النصر في الحرب سيكون لبريطانيا وحلفائها ومن ثم فانه راح يغازل دول المحور ويقيم الاتصالات معها عن طريق طهران احيانا وعن طريق اثارة احيانا اخرى وكانت دعواه ودعوى مستشاريه انه يريد تأمين مستقبل مصر بعد الحرب اذا انتمز الانان ومحورهم .
وكانت احزاب الاقلية في الحكم . لكن الوفد كان في موقف الغاضب الصالح يعاجم الانجليز حينا ليلفت نظرم ويهددهم حينا لخرليطهم الاحساس بانه مستعد ويانه قادر وقابل وملائم بما يستطيع الحصول وربما لامتلاك احزاب الاقلية ويوصل الموقف الى درجة الازمة حين قرر مثل ان حلفاءه الايطاليين يصلحون لنحت التماثيل في روما وفلورنسا ولكهم لايرفون علوم الحرب وقتئذ التفتل خصوصا في الصحراء وبالدور الهام فيها للمدربات والطيران وهكذا فانه ارسل ما اسماه الفيلق الافريقي الاتالي الى ليبيا وعين على راسه احد ابرز النجوم من قواده وفر الجنرال - والمارشال فيما بعد ابراهيم روميل ومحمي روميل الى معركة الصحراء وانتقامه الاولى عبر الحدود المصرية وصل الفيلق على الجبهة البريطانية في مصر - وعلى موقف بريطانيا في الشرق الاوسط كله - الى ذروته .

عند ذروة الخطر وجد السير « ميلز لاميسون » السفير البريطاني في مصر - انه لا يستطيع ان يتنظر اكثر مما انتظر على مناورات القصر او لتعمل الوفد او تهافت احزاب الاقلية التي كانت في الحكم (الاحرار الدستوريين) والسعديين ووزارة الاقتصاد تحت رئاسة سيلي مستقل هو حسين سرى بلشا وهكذا فلفه في اليوم الثاني من شهر فبراير ١٩٤٢ فاروق رئيس الديوان الملكي الذي اصبح يرى ضرورة ان يقوم الملك بخلق وتأسيس - مصطلح الخدش - بلشا ورئيس الوفد وزعيم الاقلية - وتكليفه برئاسة الوزارة لان الاوضاع العسكرية على الجبهة الغربية في الصحراء لم تعد تحتل .

وفي يوم الثاني من فبراير حاول الملك « فاروق » ان يكسب الوقت ففعلها بجراء مشاورة مع عدد من الساسة من احزاب مختلفة ولكن السير « ميلز لاميسون » كان جادا بكثر ما قدر ذلك ومستشاروه وصياح يوم الرابع من فبراير بحث السير « ميلز لاميسون » الى رئيس الديوان الملكي احمد حسين ، بلشا ، يفتاد نهائيا كان نصه « اذا لم اعلم قبل السابعة مساء اليوم ان الملك فاروق قد كلف مصطفى الخدش - بلشا ، بتشكيل الوزارة فان الملك فاروق يتحمل تبعه ماحدث » .

ولم يكن القصر على استعداد للاستسلام ببساطة وقام الملك بدعوة عدد من رؤساء الاحزاب بما فيهم الخدش الى قصره لعرض عليهم نص الانذار البريطاني حتى يشيروا عليه بما يريدون وفي اجتماع القصر جرت المحاولات لاجراء الخدش في تشكيل الوزارة في هذه الظروف وعلى استه الجواب البريطاني على حد قول رئيس السعديين احمد ماهر « بلشا ، لكن ، الخدش » كان على استعداد للقبول بتشكيل الوزارة فقد بدا له لوقوف الدول العلم الخطر من اى مناوره حزبية او سياسية . وعند الغروب - وكان الملك يواصل « مشاوراته » قام السير « ميلز لاميسون » بتوجيه حملة عسكرية بريطانية اخطلت بالقصر الملكي في عابدين ثم توجه بنفسه الى هناك ومعه الجنرال « سي . ستون » ورئيس البعثة الديوانية في مصر ودخل باب القصر متوجها الى مكتب الملك وحين حاول احد الامانة معه من الدخول اراحته بيده فاجاب ودخل الى المكتب حيث كان الملك ورئيس ديوانه ثم دفع امامه بوثيقة تتلخص من العرض لانه لم يستجب لاذناره وانهار الملك « فاروق » وكاد يوقع على

جمعية البائع لشراء الاراضي وبناء المساكن الاسماعيلية

مناوئة عامة ببيت عقاد في القطاع العام والقاص

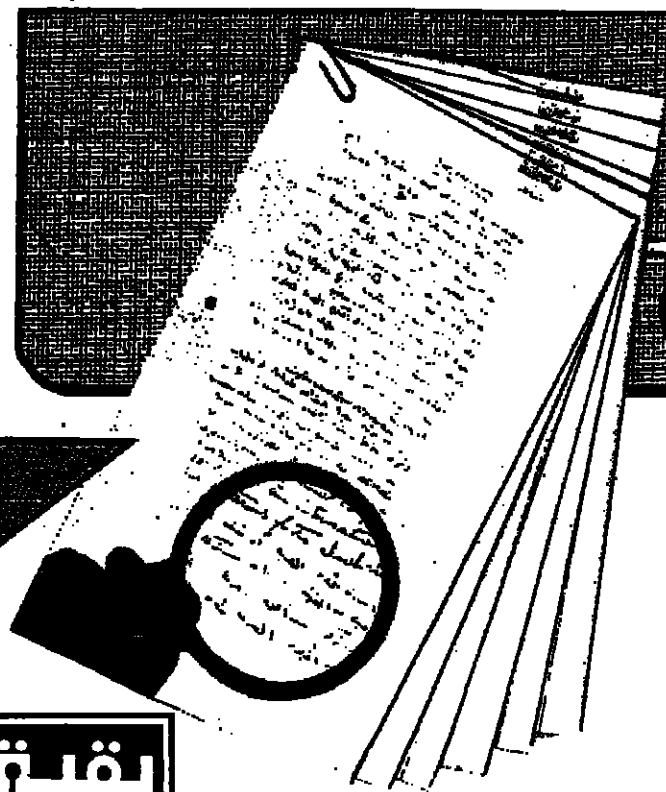
تعلم الجمعية في مناوئة عامة عن عملية وصف الطرق المظلمة لقضية البائع بجزيرة البحيرات ببناء بالبريد طرقت الاسماعيلية السريسة

يمكن للذين على سعة الارض من مزارعهم والذين على سعة الارض من مزارعهم (مزارعهم)

مع مراعاة الشروط الآتية:

- ١- يرسل المزارعون على المزارع الموضوعة عليهم في مناوئة عامة في سعة
- ٢- يرسل المزارعون على المزارع الموضوعة عليهم في سعة
- ٣- يرسل المزارعون على المزارع الموضوعة عليهم في سعة
- ٤- يرسل المزارعون على المزارع الموضوعة عليهم في سعة

ومن يفتقد الى أي عطا ويضعه على مزارعهم والذين على سعة الارض من مزارعهم



بقية

القتال لولا تدخل رئيس الديوان ، احمد حسين ، الذي اظهر استعداد الملك للتخارج للقول الانذار البريطاني وتلقف الملك الفرصة وبدأ يتراجع وبدا ان السفير البريطاني على استعداد لان يمنح ملك مصر - او الولد - كما كان يسميه فرصة اخرى وكانت وجهة نظره كما شرحنا في تقرير كتيه لوزير خارجيته (انقضى ايلين) بعد انتهاء المشهد ، لقد وجدت الولد في حالة يرثى لها وخطر في انه ليس هناك ميدعونا الآن بلحاح الى كسر واحدة من قوائم الكريسي الثلاثة التي يقوم عليها تركيب السلطة في مصر .

وكان ان استدعى الملك الخدش - بلشا ، بعد خروج السفير البريطاني وكلفه بتشكيل الوزارة كما يشاء تحت رئاسته .

ولقد اختلف الدارسون - ولا اقول : المؤرخون (١) لانتا لا تعرف بعد في مصر الحديثة مؤرخين بلعني الحقيقي للكلمة - في كيفية ولقاع ٤ فبراير ١٩٤٢ وانوارها .

ومن ناحية فان القصر الملكي واصفاهم كانوا على استعداد لتسجيل هذا اليوم باعتباره نهاية الوفد كحزب وقني ونهية الخدش كزعيم شعبي وتعرض الخدش نتيجة لذلك لحملة ضيقة - احسبها من وجهة نظري وبعد مراجعة للمتاح من وثائق الحداث ووثاقه المؤكدة حملة تتلوى على الكثير من التجني .

ومن ناحية اخرى فان الوفد وجماعه كانوا على استعداد لتسجيل هذا اليوم باعتباره عملية ردع سلطة القصر . وقد اختلف ايضا مع وجهة النظر هذه والدليل ان الملك اقل وزارة الخدش قبل ان تنتهي الحرب العالمية الثانية وعندما بدأ لوزير الخارجية البريطانية العمال الجديد - ارستيد بيغن ، ان سلطة القصر اكثر دواما من سلطة اي حزب في مصر ، وهكذا اعطى الضوء الاخضر للثلاثة .

وهناك بين الدارسين من وضعوا على هذا اليوم بكثر مما يحتمل ان اعتبروه نقطة تحول في تاريخ مصر الحديث قلها من ٤ فبراير ١٩٤٢ عبر عشر سنوات الى يوليو ١٩٥٢ على تصور ان التحرك السياسي في الجيش المصري بدأ في ذلك اليوم حين انتصر الضباط الشبان للملك قاتلهم الاعل فبدوا عليهم المصري في صفوف الجيش وربما كان هذا التصور صحيحا فبعضية لبعض الضباط الشبان حتى بين الذين اشتبكوا في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، لكن الواقع ان هؤلاء لم يكونوا القيادة الحقيقية لحركة الضباط الاحرار التي قامت الثورة ولقد استقرت مشاعر هؤلاء الضباط بمهامة الحداث . لكن تطورات الامور في مصر مبعثت ان صرنا اهتمامهم الى مواقع اخرى .

ويمكن ان يقال - باطمئنان - وبسعة علم - ان كل ماحدث في يوم ٤ فبراير ١٩٤٢ كان بالفعل مهانة موجهة الى مصر لكنها لم تكن الاولى ولا كانت الاخيرة فقد كان الضعف بالاستسلام دائما من الساعات الغالية لدى ممثل السياسة البريطانية في مصر : معتمدون او مندوبيين ساميين او سفراء منذ ازل يوم في الاحتلال البريطاني سنة ١٨٨٢ ، وحتى صباح يوم ٢٣ يناير ١٩٥٢ بتلك طابع العلاقات بين طرف قوي مستعبر يفتو وبين طرف ضعيف لم يستطع ان يحزم امره ولم يكن في استطاعة شرائع الطبقة المتوسطة المتحمدة على ملكية الارض الزراعية التي حكمت مصر - مع الانجليز والقصر - قبل الثورة ان تحزم امرها على شء فقد رزيت بالحركة على الهاشمي السياسي والاقتصادي دون الدولة البريطانية للقيم في الشرق الاوسط وقد رأى خصوصا في ظل موازين القوى الدولية التي كانت سائدة قبل الحرب العالمية الثانية .

وليس هناك صورة للمهانة اوضح - وربما اوقع - من الصورة التي يرسمها السير ميلز لاميسون في روايته لوقائع ٤ فبراير في تقريره الفصل الذي بحث به بعد ايام قليلة من الحداث الى وزير الخارجية البريطانية « انتوني ايدن » وتكمل الصورة بتقرير ساخر آخر كتبه الليدي « جاكنين لاميسون » قريبة السفير البريطاني - بعد مقابلة لها مع الملكة فريدة زوجة الملك فاروق في ذلك الوقت وكانت قد طليت لقاما بعد ثلاثة ايام من حداث ٤ فبراير ومعهما الليدي مورا ليتكنون قريبة السير اوبيل ليتكنون وزير الدولة البريطاني للقيم في الشرق الاوسط وقد رأى السير ميلز لاميسون ان يبعث بتقرير زوجته الى انتوني ايدن وزير الخارجية لكنه لم يبعث به بصفة رسمية الى وزارة الخارجية وانما بحث به الى ايدن بصفة شخصية وقد امكن العثور على صورة منه في مجموعة الاوراق الخاصة لانتوني ايدن ومعهما مودع في كلية سلان انتوني جامعة اكسفورد وهكذا فان توجيه الخطاب فيه لم يكن كالكلمة في التقارير الرسمية بلشا بخبرة سيدي وانما بدأ خطاب السفير الذي صاحب تقرير زوجته بعبارة عزيزة انتوني ان الملك الخدش شخصيا وليس رسميا وكان الهدف منه على ارجح الظن هو التسليح لاييس المطروحات في الحداث فان المهانة والاستخفاف بمصر كانت النتيجة المسمومة ويوضح والمقصودة بجلاء .



ويصرف النظر عن كل مركبات الاستعلاء التي كانت تحكم تصرفات السير « ميلز لاميسون » الذي حصل على تية « لورد » تقديرا لجهده في ظروف الحرب واختار لنفسه لقب لورد كليلان فان اسلوبه في التحكم بالامر في سنوات وجوده فيها كان له مبرر عقلي من وجهة نظر فهو يريد ان يحافظ على الارض في ايديها بما يساعد على كسب الحرب العالمية لصالح الحلفاء ويلازم بريطانيا في معادتهم .

وكانت الحرب فعلا تسير على طريق النصر لصالحهم وضد أعدائهم خصوصا بعد ان قام مثل بجهجه للتشير على الاتحاد السوفياتي في اغسطس ١٩٤١ ثم تيمت اليابان فتهلجت الولايات المتحدة الامريكية في يول هابرير في ٧ ديسمبر من نفس السنة .

ويدخل الاتحاد السوفياتي ثم الولايات المتحدة الامريكية الى ساحة القتال - أصبحت النتيجة من جهة نظر الحقائق الاستراتيجية غير قليلة لشك فليسرف تخسر ألمانيا ومحورها وسوف يكسب الحلفاء .

ولكن أي الحلفاء ؟
لم يكن السير « ميلز لاميسون » الذي يتحكم في مقادير مصر وقتها على علم بما يجري في لندن وبين لندن وواشنطن حيث كان « تشرشل » يقوم بلمبة الاستراتيجية الكبرى التي اعتبرها اهم الاندفاع المؤثرة على مسار الحرب .

كان هدف « تشرشل » ان يجر الولايات المتحدة الى المعركة ويقتع « فرانكلين روزفلت » الرئيس الامريكي الشهير بان مستقبل الغرب واحد لانجليز وانه اذا سقطت بريطانيا اتمام مثل فان الولايات المتحدة سوف تجد نفسها محاصرة ومزعزعة وراء شملان الاطلسي ومحيطة لانقوى الندم .

ولم يكن « روزفلت » والاقوى المؤثرة في الولايات المتحدة وراءه في غلة عن حركة موازين الصراع لكن لعبة « تشرشل » لم تكن بالضرورة ليعتبر فقد كان هؤلاء جميعا يعتقدون ان الدول الامبراطورية في السيطرة الغربية قد انتقل بالفعل من اوروبا الى امريكا الشمالية وهكذا فانهم كانوا على استعداد لمساعدة « تشرشل » بنفس السرعة وببناش الممار الذي يتحقق به اربث الجديد للقديم اي ان تراث امريكا الشمالية دور اوروبا الغربية بما فيه امبراطورياتها : الفرنسية التي استسلمت والبريطانية التي مزالت تقويم .

وعندما طلب « تشرشل » - سنة ١٩٤١ - من امريكا عددا من القطع البحرية بتمتة قانون الامارة والتاجر لواجهة التزيف البحري الذي احبته الفواصات



الامريكان ممدونو النممة يوزعون اللبان في مصر

لورد كيلرن



لكن انتوني ايدن لم يجد في تصرفات الولايات المتحدة هذه السداجة التي راها سفيره في القاهرة وكان يبعث انه انه كوزير للخارجية مع تشرشل كان على علم بالمراسلات السرية الدائرة بين الاثنين وما يتصل منها بطليبات الولايات المتحدة من بريطانيا وسط أزمة الحرب الخاطلة . كانت الشواهد واضحة لاحتجاج الى برلمان . وكانت كلها تدور حول حقيقة الخطوط لم تكن ان كانت نفسها فيما بعد وميكما جدا فقد كان يمكن استراء هذه الخطوط وتخليصها كما يلي :

١ - ان الولايات المتحدة الامريكية لاترى بعد هذه الحرب العالمية الثانية ان تغل ماقلعت بعد الحرب العالمية الاولى وتقرر الانسحاب من مشاكل اوروبا ومن قضايا العالم . لقد عبرت المحيط هذه المرة بقواتها لكي تبقى على هذه الثلحية منه ولابد غير منظور ثلثي مصالح ومسؤوليات اصبحت تراها لنفسها .

٢ - ان اسرار الولايات المتحدة على اعلان « ميقات الانقضى » كشرط لتكثيف مساعدتها في الحرب ضد هتلر لم يكن علا خيرا فالولايات المتحدة باصرارها في هذا البيان على حقيق الضعيف كلها - بما فيها المستعمرات واشباه المستعمرات لم تكن تصدر عن مثالية مبراة من المطنع . ولما كان هدفها تشجيع مطلب الحرية في المستعمرات واشباه المستعمرات حتى تلوى القلوب ضد الاستعمار القديم ومن ثم يتفتح الطريق امامها الى نوع جديد من السيطرة .

٣ - ان الولايات المتحدة طرحت صراحة موضوع اعادة توزيع ثروات العالم ، وفي مقدمتها بترول الشرق الاوسط ، على نحو اكثر توازنا ووصلت الامور الى حد ان « روزفلت » كتب خطبا شخصيا الى تشرشل يقول له فيه « انتي لانتظر بعين الحسد الى امتيازات النفط البريطانية في الشرق الاوسط ، ولكني لاختفى عليك ان الظروف المتغيرة في العالم اصبحت تقضي على الجميع ميزانا جديدا للمعدل في توزيع الموارد الطبيعية . (٤)

٤ - ان « وستون تشرشل » يستطيع ان يطل الى الابد من حلمه بوحدة الشعوب الناطقة باللغة الانجليزية بان يعيش الى الابد الذي يشاء مع تصورات الحالة الخاصة بين بريطانيا وامريكا - لكن الولايات المتحدة من جانبها وعلى فرض صلة القارية بين الشعبين البريطاني والامريكي - لاتقوى ان تشرك العم العجوز في مشروع للاستقلال وانما هي - وعلى المشغول - تنتقل ميراثه الفلاح ا

ولقد كان « ابن الاخ » الخدش المتدين بشبهه وقته على استعداد لان يتنظر حتى يستند للمشي نفسه ، ولكنه لم يكن مستمدا لشركة مستقبلية مع « العم العجوز » الا راق شرطه هو وفي حدود يقدرها هو .

ولم تكن الاسباب الخاطلة بحة - ففي ذلك الوقت كان « العم العجوز » بريطانيا - يقوم بدور هائل في الحرب ضد هتلر استنقذ فيه معظم مدخراته ورواثة ثم انه كان مازال على بقية من غالية يصرف النظر عما استنزاهه ما لديه . وكذلك فقد كان « العم العجوز » يملك ارصدة معتبرة وارصدة خبرة تاريخية قد يكون لها تلح وار مرجحا على الاقل .

وهكذا فان تناقضات مع ذوي القربى راحت تظهر يوما بعد يوم حتى في اوج الصراع مع الاعداء .

ول حين ان هذا الصراع مع الاعداء كان يمارس بقوة النيران فان التناقض مع ذوي القربى راح يمارس بقليلوسمسية وبثقلات وبالعامل الخفي وان لم يدخل مسار العلاقات مرات من ثقلات التوتيق وانما اطلقا احكاما عمدة تركت الفرضتها احد في حقيقة من يملك المستقل . ويستطيع ان يسيطر عليه ، ولديه مشروع خريطة لخطوطه وحدوده .

هوامش :

- (١) اكثر من اشتهر بالتاريخ في مصر في العصر الحديث هو الاستاذ عبدالرحمن الزاوي والحقيقة ان الاستاذ الزاوي بل جده خضما في الرصد والتسجيل ولكنه لم يكن مؤرخا بلعني الدقيق للكلمة فلم تكن تلك مساعده ولكانت الوثائق متاحة امامه ثم انه كان مختارا لوجه نظر معينة في السلسلة المصرية بوصفه قلميا كبيرا من القلم الحزب الوطني . ومع ذلك فان جهده في جمع صورة عامة لتاريخ مصر الحديث يبيي جهدا عظيما يستحق الإعجاب والاحترام .
- (٢) نص خطاب كيلرن الى ايدن في الملحق الوثائقي لهذا العدد تحت رقم (٥)
- (٣) من اللافت للنظر ان هذا الاسلوب في النحول الامريكي الى مصر اول مرة تكون في الدخول الثاني لها سنة ١٩٧١ فان بحارة اول فلهمة من الاسطول الامريكي للسفن زارت مصر في مطلع عصر العلاقات الخاصة مع امريكا زاجوا بليون لكف من بيلابونهم في الموانئ المصرية هدبا من شرائع البيت القومي المصري .
- (٤) مجموعة من الخطبات السرية لانتوني واث الحرب بين « تشرشل » و « روزفلت » حول امتيازات بترول الشرق الاوسط مقبورة بنصوصها في الملحق الوثائقي لهذا العدد تحت رقم (٦) (٧) (٨) .

بعد غد : الثلاثاء

الحلقة الثالثة من

ملفات السوييس

الاختراقات الامريكي

إعلانات مبدوعة

وظائف خالية

مكتب الحرس الوطني

السعودي

لشئون التحالف بالقاهرة

يعمل عن حيازة إحدى

المستشفيات الخاصة بالرياض إلى

الخصائص التالية:

(١) إخصائية نساء

ولادة:

مكتواه أو مستنصر أو ديوم

مضى عليه فترة طويلة بعد

الانحصر.

أخصائي أول أطفال:

سبعة.

(٣) أخصائي نفسية

وعصبية

يفضل حملة الدكتوراه

(٤) فني إسنان برسلان:

ديوم في نفس التخصص.

تربص الطليعات مضمومة بصورة

فوتوغرافية من المؤهل والخبرة

إلى العنوان:

٤ شارع سوريا

بالمهندسين

ويوضح في الطلب العنوان

بالتفصيل ويطلب التوثيق أن وجد

معارف:

شركة مضارب العقيلة

المضاربة شارع الجيش

تعلن عن بيع مشتقات إنتاج الأرز

بوجودها للتصوير ويشتد

وكبريس بالمطالبة العقيلة طور

الأرز ١٩٨٧/١٣

الشركة

تأمين الدخول ملحة جنبة

والشروط بالقضاء التجاري

بالقوة

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية مركز طوح

العقد والمشتريات

يعلن مجلس مدينة طوح

عطاءات مناقصة عامة حتى

الساعة الثانية عشر ظهر يوم

الأثنين الموافق ١٩٨٧/١٣

لعملية توريد أدوات ومعدات

أائرة

ويمكن الحصول على كراسة

المعام من مكتب المجلس بعد

تقديم طلب مدموع ٢٠٠ مليون

وسداد مبلغ ٢٠٠ جنيه، ويرفق

مع العطاء تأمين إيداع بنسبة

٢٪ من إجمالي قيمة المعام،

يعلن أن ١٪ عند الاخطار

بأتمام المعام، ويرفق مع

إيداع صورة البطاقة الضريبية

وسجل موقوف القطاع الخاص

للمجدة

٨٧٧٧٧

الشركة العامة مختجات

الخرف والصنعي

أحدى شركات وزارة الصناعة

تعلن عن مناقصة عامة عن

عملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك طبقا للشروط والمواصفات

التي يمكن الحصول عليها من

أدارة المشتريات بالشركة بمسرد

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

وذلك مقابل طلب كتابي مدموع

وسداد مبلغ عشرة جنيهات

للمشقة الواحدة.

وتقدم العطاءات باسم السيد/

الصراريات والفصل

عليها من الخارج مائة مناقصة

مدير من ٥٠٠ طن قش أرز خمسة

١٩٨٧/١٣

وسوف لا يلتفت إلى العطاءات

التي ترد بعد الميعاد المحدد أو

الخبر مضمومة بالتأمين

الإيداع بواقع ٢٪ من إجمالي

القيمة أو ٢٪ عند رسو

العملية مع تقديم البطاقة

الضريبية.

مديرية الإسكان بأسبوط

أدارة العقود

أعلان مناقصة عامة لملقوى

الطباقيين

تقبل مديرية الإسكان بأسبوط

عطاءات لخدمة الساعة الثانية

عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق

١٩٨٧/١٣

لعملية توريد ٥٠٠ طن قش أرز

يوميات

نعم، هزموه يوم ٥ يونيو
هزيمة مشهورة، وانها قصة كمل
في حياة مصر والامة العربية. من
هم؟ هم الذين هزموا محمد علي
الكبير لحظة اوثق على اسطوخودوس
الامبراطورية التركية المتكسفة
وتجديد شيبان المنطقه كلها
وادخلها العصر الحديث. وطردوه
حتى اعدوه الى داخل حدود مصر،
وانتهى حبسها في قصره، مصليا
بالحجون.

وهم الذين هزموا بعد ذلك
بمواي اربعين عاما احمد عرابي،
لأنه خرج يطلب أن يحكم المصريين
مصر وان يكون لهم دستور.
واعادوا توفيق الى العرش،
واحتلوا مصر سبعين عاما كلمة،
اجزوا فيها على بقايا نهضة محمد
علي فكفوا المصانع واغلقوا
الكليات وشتموا المثقفين. وحكم
عراي في مصر بنهضة النهضة
وانتهى منيا، ثم عاد عسكرا
محظيا برفع القضايا مطالبا بريد
مملكته. واهل الخيانة والتدعية
والخضوع للانجليز يرتدون في
شيم الاتي الاقصة التي رزعاها
عليهم الاحتلال مجازا خيانتهم
وخضوعهم.

وهم الذين هزموا محمد فريد
خليفة مصطفى كامل في زعامة
الحزب الوطني، حتى الجلاء إلى
المتن. حيث مات المليونير
الوطني الفريد لاجد لقمة العيش،
إلى أن تفرع مصري بسيط من
المصورة بتكليف نقل جملته إلى
مصر.

وهم الذين هزموا سعد زغلول
بعد قيامه ثورة ١٩١٩ المجيدة
واحتساحه اول انتخابات برلمانية
وتشكيله اول حكومة شعبية
مصرية منتخبة. عندما اقدم قائد
جيش الاحتلال البريطاني مكتب
رئيس الوزراء وزعيم الشعب
وارغمه على الاستقالة. وتم سحب
الجيش المصري من السودان.
وكان رجل الساعة هو احمد زكي
باشا الذي جاء به بشعار، انقاذ ما
يمكن انقاذ، وبذلك محو اثر
ثورة ١٩١٩ وعاد الحكم للانجليز
والقصر وحزب الاقليات.

والايضا لا يعيهم ان يموتوا
شهداء او سجناء او مهزومين.
فجدهم هو انهم حملوا السلاح
وحرروا دون وطنهم ضد قوى
الاعدام.

وحين يهزم الايطال، وتكتسح
حركة الشعوب، يتنصر
الجواسيس والخونة والعملاء
المشركون وغير المشركين.
ويتبرعون في السلطة والفساد
والنميمة ويتفرغون لحملات
ذاتية الشعوب حتى تنسى انها
استطاعت يوما أن تحقق حلمها
ولكن من هم هؤلاء
المختصرون؟ ومن نحن المهزومون؟

احمد بهاء الدين



ابن سيات

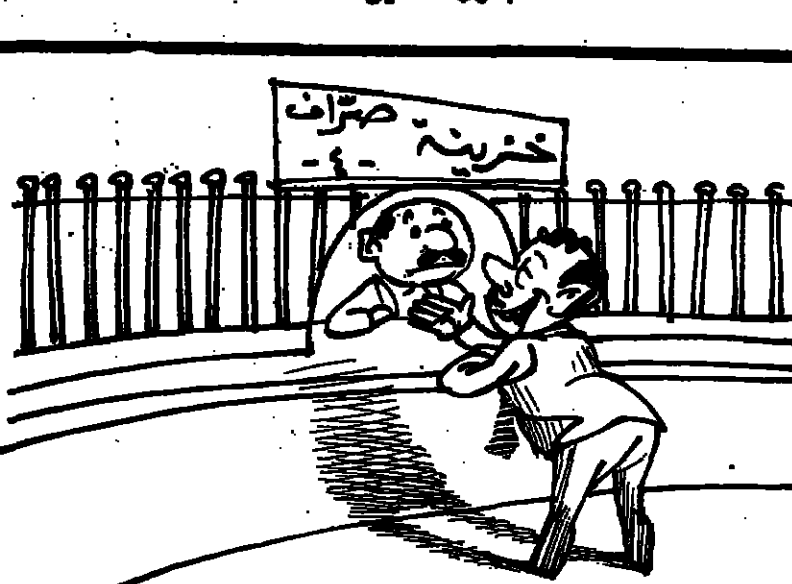


منوعات خفيفة

اجتزئيه فورا .. سالتك عن اخلاقه
لقيت عنده فيلا وعربية مرسيدس
ورصيد ضخم في للبنوك !!



بدون تعليق



والله ياخي وشك حلو عليه .. كل ما بشوفك لازم
اقبض فلوس ... !!



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

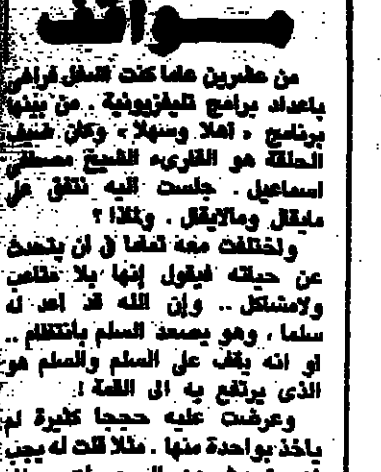
الخبز خبز

الخبز خبز

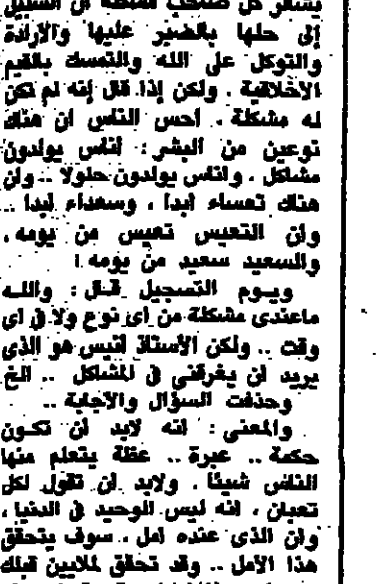
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

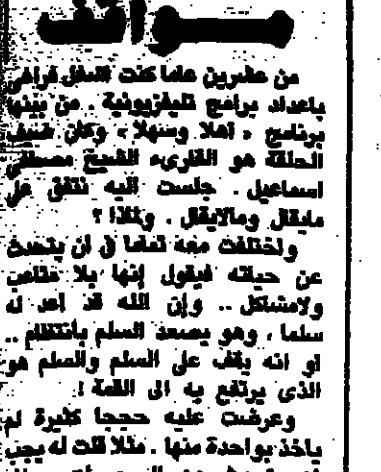
الخبز خبز

الخبز خبز

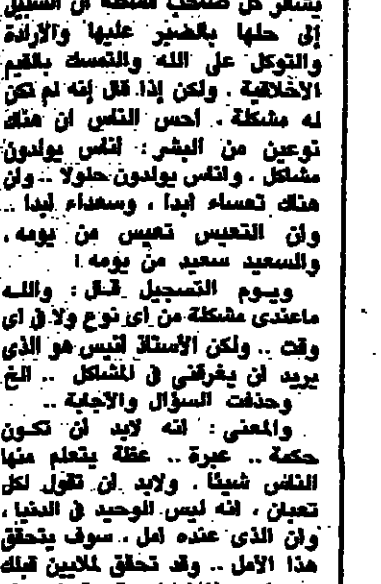
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

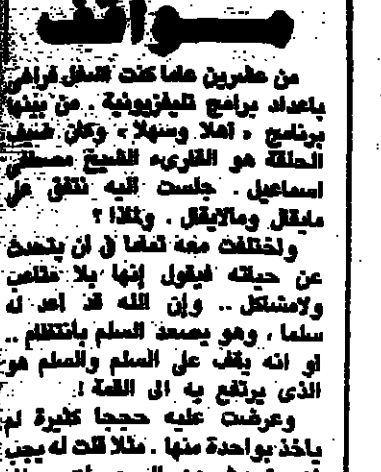
الخبز خبز

الخبز خبز

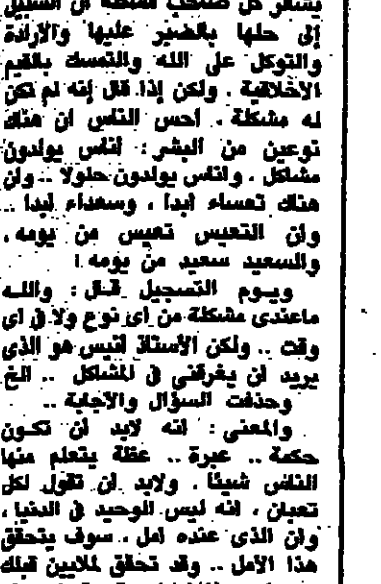
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

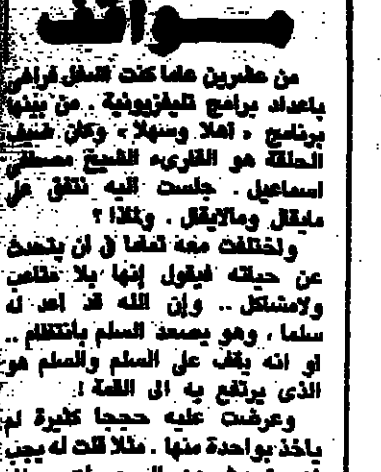
الخبز خبز

الخبز خبز

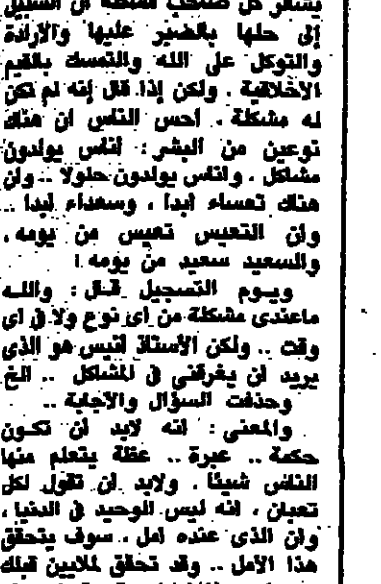
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

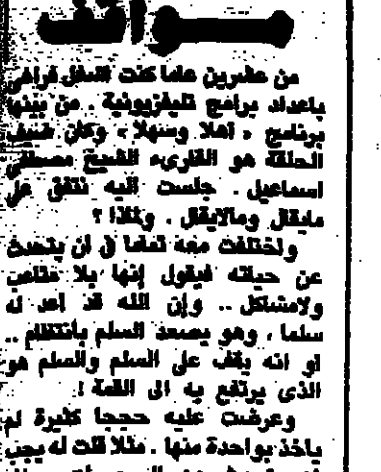
الخبز خبز

الخبز خبز

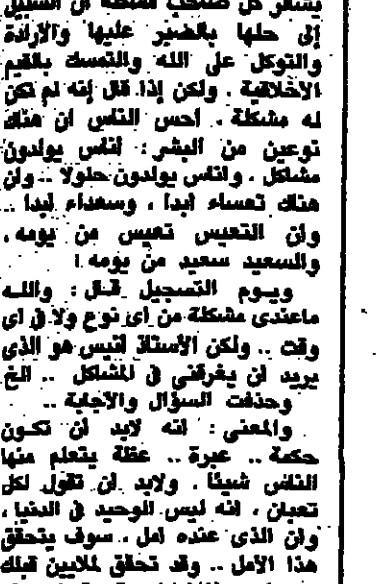
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

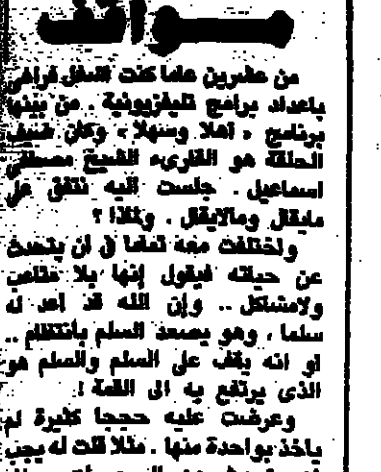
الخبز خبز

الخبز خبز

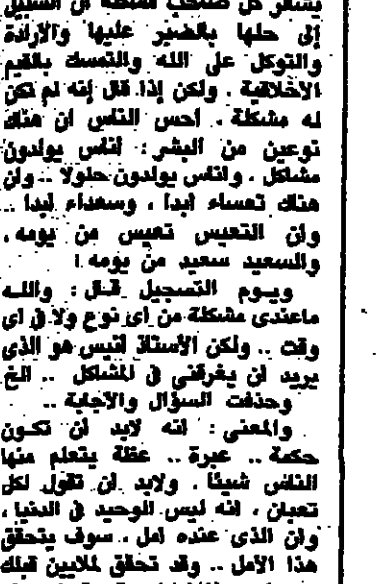
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

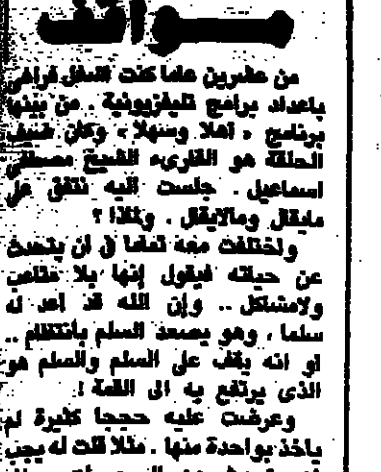
الخبز خبز

الخبز خبز

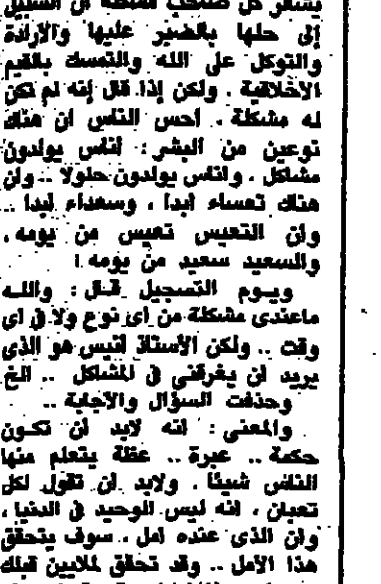
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

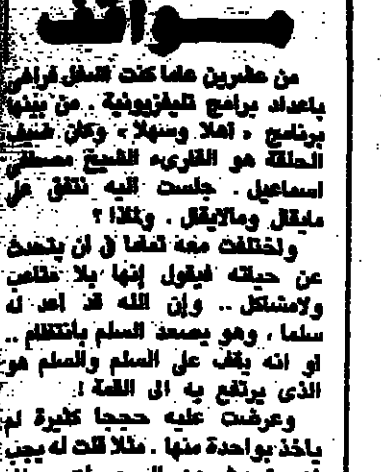
الخبز خبز

الخبز خبز

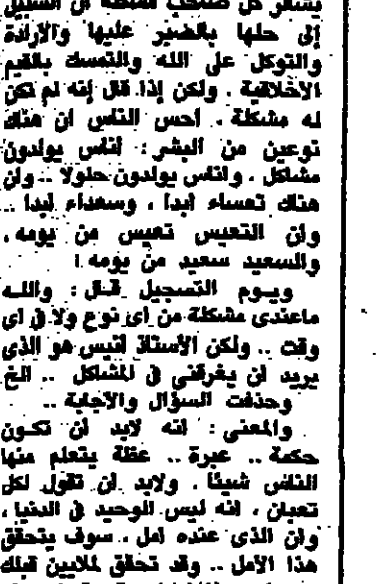
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

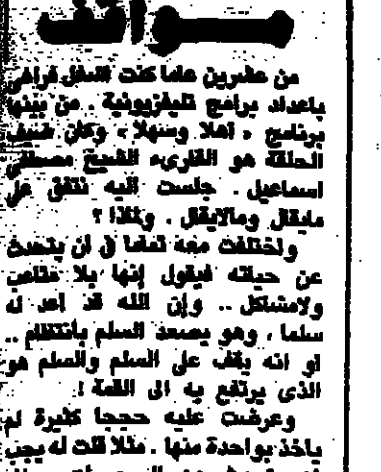
الخبز خبز

الخبز خبز

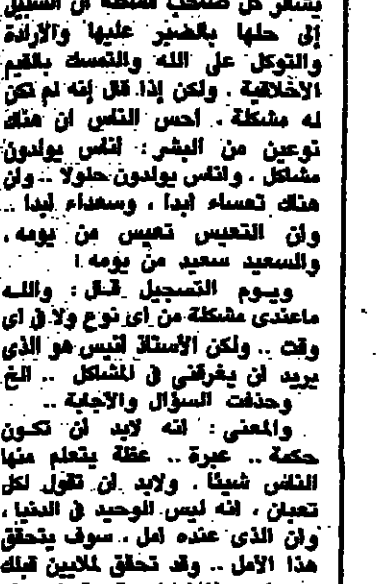
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز

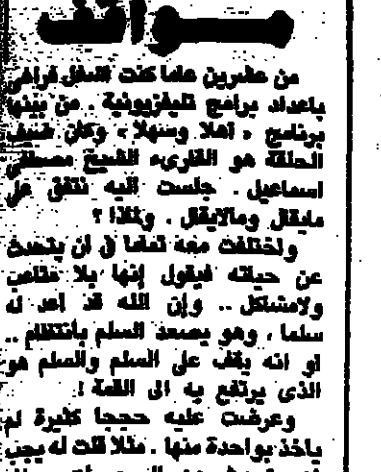
الخبز خبز

الخبز خبز

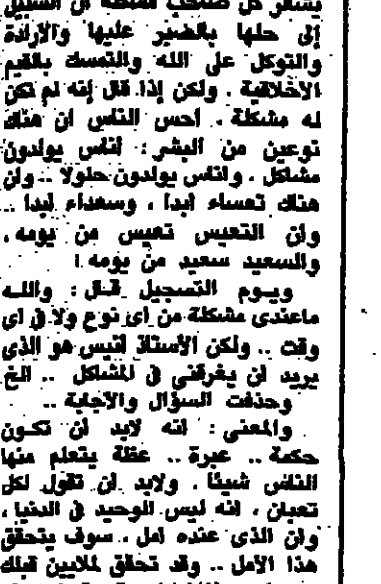
الخبز خبز

الخبز خبز

الخبز خبز



الخبز خبز



الخبز خبز